

اللباب في علل البناء والإعراب

وهذا يَكْثُرُ فِيمَا عَيَّنُّهُ وَاوُ لَثِقَلَهَا وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْيَاءِ فَأَمَّا رَيَّحَانٌ ففِيهِ وَجْهَانٌ .

أحدهما أصله رَوَّحَانٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ يَاءً تَخْفِيفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَشَبَّهَهَا بِالْمُتَحَرِّكِ فِي الْقَلْبِ كَمَا وَعَلِمُوا ذَلِكَ فِي آيَةِ وَطَائِيٍّ .

وَالثَّانِي أَصْلُهُ رَيَّحَانٌ فَيَعْلَانُ مِنَ الرَّوِّ وَحَفُّعِلٌ فِيهِ مَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا شَيَّيْدَانٌ ففِيهِ الْوَجْهَانُ .

وَقَدْ جَاءَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ غَيْرَ مُغَيَّرَةٍ قَالُوا ضَيُّونٌ فِي السَّيِّدِ وَرَفَتَرَكُوا الْقِيَاسَ فِيهِ تَنْبِيْهًا عَلَى الْأَصْلِ وَلِقْلَاءَ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ وَقَالُوا فِي الْأَعْلَامِ حَيُّوَةٌ